

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُرَاحُ الدَّرْسِ العَاشِرِ



دورة في شرح

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

من طريق الشاطبية

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

الياءات الزوائد

- **الياء الزائدة** : هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية (لكنها عُوِضت بالياء الفارسية رسماً) ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتتها سُمِّيَتْ بالزائدة
- العدد الإجمالي للياءات الزوائد في كتاب الله تعالى **121** منها **62** مختلف فيها بين القراء
- يدور الخلاف بين القراء فيها بين الحذف والإثبات

وَأَذْكُرُّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
أَنْ يَهْدِيَنِي

علامات الياءات الزوائد

- تلحق الياءات الزوائد الأسماء نحو **الْجَوَارِي** وكذلك الأفعال نحو **أَلَا تَتَمَنَّيْنَ** ولا تدخل على الحروف
- الياءات الزوائد محذوفة في رسم المصاحف
- الياءات الزوائد تكون أصلية نحو **الْمُنَادِي** أو زائدة عن بسنية الكلمة **أَهْنَيْنِ**

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق بن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرآن للقرآن والتجويد

الفروق بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد

البياءات الزوائد	ياءات الإضافة
تلتحق الأسماء والأفعال فقط	تلتحق الأسماء والأفعال والحروف
محذوفة رسماً	ثابتة رسماً
الخلاف بين القرءاء دائر بين الإثبات والحذف	الخلاف بين القرءاء دائر بين الفتح والإسكان
تكون زائدة أو أصلية	لا تكون إلا زائدة
الخلاف الوارد فيها يكون وصلًا ووقفًا	الخلاف الوارد فيها يكون وصلًا
قد لا تقبل ذلك نحو الجوارح وقد تقبله نحو أهنتن	تقبل أن يحل محلها هاء الغيبة أو كاف المخاطبة نحو نسكي

البياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وصلًا ووقفًا (1)

الإسراء

قَالَ أَرَأَيْتَ بَنَاتُكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمَتْ عَلَيَّ لَيْلَةَ أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَخْتِنِكَ
دُرَيْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (١٢)

الكهف

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرُّ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (١١)

وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَأَقْرَهُ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ كَرِهَ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٨) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصِيعُ صُعَيْدًا
وَلَقَدْ (٣٩)

هود

يَوْمَ يَأْتِيَنَّكَ لَأَتَّكِمَنَّ نَفْسِي
إِلَّا يَأْتِيَنِي خَيْرًا مِنْهُمُ سَعِيدٌ وَسَعِيدٌ (١٥)

يوسف

قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ رَحْمَةً تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا
أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (١٦)

الرمد

عَلَيْهِ الْعَيْبُ
وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الشَّمَالُ (١٧)

**الياءات الزوائد التي أثبتتها ابن
كثير وصلا ووقفًا (2)**

المج

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُرْكُوفِ فِيهِ **وَالْبَاءِ**
وَمَن يُرِدْ فِيهِ **بِ**الْحِكْمِ يَطْلُبْ نَفْسَهُ **مِن** عَذَابِ **الْبَعْرِ** ﴿٣٢﴾

الفل

فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمٌ قَالَ أَتَيْدُ **وَمِن** بِمَالِي **فَمَا** عَاقِبِنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا
عَاقَبَكُم **بِ**لِأَسْمَاءِ يَهْدِيكُمْ **فَرَحُونَ** ﴿٣٣﴾

الفص

وَلَمَّا تَوَجَّهَ بَلْعَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى **رَفِئ** أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَهُ
السَّبِيلِ ﴿٣٤﴾

الكهف

قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا **نَبِغُ** **فَازْتَدَاعِلِي** **أَنَارِهَا**
قَصَصًا ﴿٣٥﴾

قَالَ لَهُ **مُوسَى** هَلْ أَتَيْتَكَ
عَلَى أَنْ **تُعَلِّمَنِي** **وَمَا** عَلَّمْتَنِي **رُشْدًا** ﴿٣٦﴾

قَالَ
فَإِنِ **أَتَيْتَنِي** فَلَا تَتَّبِعْنِي **عَن** شَيْءٍ **وَحَتَّى** أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ **ذِكْرًا**
﴿٣٧﴾

طه

قَالَ يَهْرُونَ **مَا** مَتَّعَكَ **إِذْ** رَأَيْتَهُمْ **صَلُّوا** **أَلَّا** **تَتَّبِعَنِي**
أَفَعَصَيْتَ **أَمْرِي** ﴿٣٨﴾

**الياءات الزوائد التي أثبتتها ابن
كثير وصلا ووقفًا (3)**

الشورى

وَمِن **أَيَّتِهِ** **الْمَوَارِ** فِي **الْبَحْرِ** كَالْأَعْلَى **إِن** يَشَاءُ **يُسْكِنُ** **الرِّيحَ**
فَيُظَلِّلُنَّ **رَوَاكِدَ** **عَلَى** **ظُهُورِهِ** **إِنَّ** فِي ذَلِكَ **لَآيَاتٍ** **لِّكُلِّ** **صَبَّارٍ** **شَكُورٍ**
﴿٣٩﴾

ق

وَأَسْتَجِبْ **يَوْمَ** **بُنَادِ** **النَّوَادِ** **مِن** **مَّكَانٍ** **قَرِيبٍ**
﴿٤٠﴾

الفر

وَأَلْبِلْ **إِذَا** **بَسِرَ**
﴿٤١﴾

سبا

يَعْمَلُونَ لَهُ **مَا** يَشَاءُونَ **مِن** **تَحْرِيْبٍ** **وَتَمْثِيلٍ** **وَجِطَانٍ** **كَالْجَوَابِ**
وَقُدُورٍ **رَأْسِيَّتٍ** **أَعْمَلُوا** **أَل** **دَاوُدَ** **شُكْرًا** **وَقَلِيلٍ** **مِّن** **عِبَادِي**
الشُّكُورِ ﴿٤٢﴾

عشر

رَفِيعَ **الدَّرَجَاتِ** **ذُو** **الْعَرشِينَ** **يَلْقَى** **الرُّوحَ** **مِن** **أَمْرِهِ** **عَلَى** **مَنْ**
بَنَاهُ **مِن** **عِبَادِهِ** **يُسَبِّحُ** **يَوْمَ** **التَّلَاقِ** ﴿٤٣﴾

وَيَقُورِ **إِنِّي** **أَخَافُ** **عَلَيْكُمْ** **يَوْمَ** **النَّوَادِ** ﴿٤٤﴾

وَقَالَ **الَّذِي**
عَاقَبَ **بِقُورِ** **أَنْبِعُونَ** **أَهْدِكُمْ** **سَبِيلَ** **الرَّشَادِ** ﴿٤٥﴾

الفر

مُهَيِّطِينَ **إِلَى** **الدَّمَارِ** **بِقَوْلِ** **الْكُفْرُونَ** **هَذَا** **يَوْمَ** **عِيسَ** ﴿٤٦﴾

وَتَمُودَ **الَّذِينَ** **جَاءُوا** **الصَّخْرَ** **يَا** **لُؤَادِ** ﴿٤٧﴾

اقرأ قبل بوجهي الإثبات (المقدم) والحذف

الياءات الزوائد التي أثبتتها ابن كثير وقفا فقط

الرد

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَنْبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٢٨﴾

النحل

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾

عن

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٦٦﴾

يَوْمَ تُولَدُونَ مُدِيرِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يَضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾

الرد

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّنَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٨﴾

لَهُمْ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُهُمْ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ آيَةً لَيُخَيَّرَ مَن يَقُولُ حَقٌّ يَغُيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَاقٍ ﴿١٢﴾

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبًا سَمِعُوهُمْ أَمْ تَتَّبِعُونَهُمْ إِمَّا لَا يَتْلُمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظْهِرُ مِنَ الْقَوْلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ مَنْ يَضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَسْتَقُوا مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢٥﴾

الياءات الزوائد التي أثبتتها البزي دون قنبل وصلا ووقفًا

الجم

فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمِينَ
﴿١٨﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتُلِيَ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ وَرَقَدَ ﴿١٧﴾ فَيَقُولُ رَبِّ أَهْنِينَ
﴿١٨﴾

إبراهيم

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَائِي ﴿٤٢﴾

الجم

فَقَوْلٌ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ﴿٦١﴾

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم -حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقرءات والتجويد

